

الطاغوت الأكبر للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: التحذير من الشيطان وخصائصه

النص الكامل:

حذر الله تعالى عباده من الشيطان، وقال إنه عدو للبشرية.
الشيطان يضل الناس بأساليبه المتنوعة منذ خلق الله آدم، حتى يدخلهم النار.
كل من يطيع الشيطان فهو جزء من حزيه، وكل من يتبعه يصبح من أصحاب السعير.
الشيطان كان في البداية من الملائكة ثم عصى ربه بسبب الكبرياء والحسد، فطرده الله.
يُطلق عليه الطاغوت الأكبر بسبب تمرده وتجاوز حدوده.
خلقه من الجن، وهم مخلوقون من نار، بخلاف الملائكة المخلوقة من نور والبشر المخلوقون من طين.

الباب الثاني: أساليب الشيطان في إغواء البشر

النص الكامل:

يسوس للناس بالوسوسة وخداع النفس، لا يجبر أحداً على المعصية مباشرة.
يهدف الشيطان لإظهار الرذائل كالزنا والفاحشة، وتحريف المحرمات والمقبول.
يخدع الناس بالتدرج في المعصية: خطوة خطوة، نظرة، كلمة، ثم فعل المعصية.
يسوس في البيوت، على الشاشات، القنوات، ويخوف أوليائه من قبول الطاعة أو النهي عن المنكر.
يحاول نشر الكسل والفطور، وإبعاد الناس عن الصلاة والذكر.

الباب الثالث: أم الخبائث وأدوات الشيطان

النص الكامل:

الخمر: تغطي العقل وتفسد التفكير، سبب لكثير من الجرائم.
الموسيقى والألحان: تملأ القلوب وتبعد الناس عن ذكر الله.
النساء: أحياناً وسيلة لإغواء الرجال الصالحين، حسب ما جاء في الحديث النبوي.
الشيطان يشترك مع البشر في الأموال، الأولاد، ويدخل البيوت التي تُهمَل ذكر الله.
كل هذه الأدوات تهدف لإبعاد الناس عن الطاعة ونشر الفساد.

الباب الرابع: وسائل النجاة والحماية من الشيطان

النص الكامل:

التوكل على الله والاعتصام به.
ذكر الله بشكل مستمر، خاصة الصباح والمساء، بما في ذلك سورتي الفلق والناس.
معرفة أساليب الشيطان ومراقبة النفس خطوة خطوة.
المحافظة على الصلاة والطاعات، والابتعاد عن المعاصي والأعمال المحرمة.
التوبة والاستغفار والتوبة من المعاصي يقطع تأثير الشيطان.

الباب الخامس: العبرة من قصة آدم والشيطان

النص الكامل:

إبليس أغوى آدم وحواء في الجنة بالوسوسة، ودفعهما للمعصية.
هدف الشيطان هو نشر التعري والفاحشة بين البشر.
الله تعالى جعل الشيطان عدواً للبشر، وأوضح أن اتباعه يؤدي إلى الهلاك.
الإنسان مسؤول عن نفسه: من استجاب للتحذير نجا، ومن تجاهله فذنب نفسه.
الحذر واليقظة والاعتصام بالله هما السبيل للنجاة من مكائد الشيطان.

النص الكامل للمحاضرة

الطاغوت الأكبر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا ميل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق ثقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحم إن الله كان عليكم رقيباً يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سبيلا يصلح لكم أعمالكم ويرفع لكم ذنوبكم ومن يفع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيماً أما بعد فإن أفضل الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار معاشر لا حدة عباد الله حذرنا الله تبارك وتعالى من الشيطان وقال لنا إنه عدو لنا فالفترض والمطلوب منا أننا نستخدمه عدوا فإذا كان عدوا لنا لابد أن نعرفه تمام المعرفة ونعرف أساليبه ونعرف طريقه في إضلال البشرية حتى نكون على حذر منه حتى نكون على أهبة الاستعداد إذا هاجمنا بأي وسيلة من وسائله حين تسأل ثاني لماذا زينت يقول لك السبب الشيطان وحين تسأل الفارغ لماذا فرقت يقول لك السبب هو الشيطان وحين تسأل القاتل لماذا قتل يقول لك السبب هو الشيطان الشيطان. وحين تسأل الذي طلق زوجته لماذا طلقها؟ يقول لك السبب الشيطان. هذا هو عدونا الاول الذي هدفه اغواء البشرية واضلالها حتى يدخلها معه في النار.

انه عدو لكم فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعي. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا.

هو يقول هو يقول الشيطان عجباً لآبى ادم. يدعون انهم يحبون الله ويعصونه. ويدعون انهم يكرهوني ثم هم يطيعوني.

هو من عالم الجن. كان يعبد الله في بداية امره. وسكن السماء مع الملائكة.

ودخل الجنة. ثم عصى ربه عندما امره بالسجود لادم. استكباراً وعلوا وحسدا فطرده الله من رحمته.

والشيطان في لغة العرب يطلق على كل عاثم متمرد من شطنة اذا بعد عن الحق وسمره عليه. وقد اطلق عليه هذا الاسم لعثوه وتمرده وتكبره على اوامر الله تبارك وتعالى. كما يطلق عليه لفظ الطاغوت.

وهو الطاغوت الاكبر. كما قال الله الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت.

فقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. واسم الشيطان معلوم عند غالبية امم الارض بنفس الاسم.

يسمى بنفس الاسم في كل لغات اهل الارض. وسعي طاغوتا لتجاوزه حده. وتمرده على ربه.

وتنصيبه نفسه الها يعبد من دون الله. فكل من رضي ان يعبد من دون الله كان كان طاغوتا. وسعي بابليس لياسه من رحمة الله تبارك وتعالى.

اما اصله فقد اختلف اختلف المتقدمون والمتأخرون في اصله. فقاتل هو من الملائكة وقاتل هو من الجن. وهذا هو الراجح الصحيح.

وهذا هو الراجح الصحيح انه من الجن. لادلة كثيرة. منها ان القرآن نص على انه من الجن.

كما قال الله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجني ففتق عن امر ربه. ففتق عن امر ربه. ثم في قوله افتخذونه وذريته اولياء وهم لكم عدو.

بئس للظالمين بدلا. فله ذرية. المعروف ان الملائكة ليس لها ليس لها ذرية.

والشياطين تتوالد وتتكاثر. ثم ثبت بالنصب الصحيح. ان الجن غير الملائكة.

ان الجن في خلقهم غير الملائكة. وغير الانس ايضا. اخبر صلى الله عليه وسلم عند مسلم ان الملائكة خلقوا من نور.

وان الجن خلقوا من نار. وان ادم خلق من طين. ولقد قال الله على لساني ابليس.

انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وقال سبحانه والجان خلقناه من نار ثموم.

وقال سبحانه وخلق الجان من مارج من نار. فعلى هذا يكون خلقه مغاير لخلق الملائكة. فالملائكة خلقوا من نور وهو وذريته خلقوا خلقوا من نار.

قال صاحب الظلال قال الله عن الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. وهو حين امر عصى وتكبر وتمرج فلو كان من الملائكة ما عصى اوامر الله تبارك وتعالى. فالراجع والاصح انه من الجن وليس من الملائكة.

وحديثنا ليس عن الشياطين اجمع. ولكن حديثنا عن شيطانهم عن شيطانهم الاكبر. متى بدأ كيد الشيطان؟ تعالوا احبتي انا واياكم نسمع هذه الايات.

ونتدبر فيها ونرى في اساليبه المتنوعة في اضلال في اضلال البشرية. كيف نجح في اخراج ادم من الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر؟ قال الله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين خالف الاوامر والملائكة لا تعسل لها لا تعسل لها امرا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فافتخر باصله قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال تهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فكانت تكبر اول ذنب عصى به الله تبارك وتعالى فكانت تكبر على اوامر الله اول ذنب عصى به الله تبارك وتعالى ودافع ذلك الحسد اعادنا الله واياؤكم من ذلك حسد ادم فتكبر على اوامر الله جل في علاه قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال تهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الساغرين قال انظرني الى يوم يبعثون سأل الله سؤالاً فاعطاه اياه ليس لكرامته على الله ولكن لهوانه على الله تبارك وتعالى قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين ثم تعهد وتوعد قال فيما اغويتني لاقعدن لهم خراطة المستقيم ثم لأفنيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين تدري من يقصد بهذا الوعي والتهديد يقصدي انا واياك والبشرية اجمعين لأفنيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وصدق حين قال ولا تجد اكثرهم شاكرين وصدق ولا تجد اكثرهم شاكرين فاجلس لهم خراطة المستقيم ان اراد الصلاة ان اراد الصبيان ان اراد القيام ان اراد الامر المعروف ان اراد النهي عن المنكر ان اراد طاعتك خذته عن الطاعات وقدمته الى المعاصي والمنكرات قال خرج منها مزعوما مزعورا لمن تبعك منهم اسمع الوعي من الله تبارك وتعالى لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين. فخرج وطرد من الجنة.

ثم بدأ كيده لادم وهو في الجنة. ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. فكنا من حيث شئتما ولا تقرب هذه الشجرة.

فتكون من الظالمين. اذا اطعيت فانت ظالم. اذا خالصت الاوامر فانت ظالم.

لذلك كل عاقل لله هو ظالم لنفسه. كل عاقل مخالف لاوامر الله فهو ظالم. فوسوت لهم الشيطان.

هذا هو اسلوبه. ما اجبر الناس اجبارا. ولا ضربهم على ايديهم.

ولا قادهم الى المنكرات بالسلاح. انما وسوت وسوت اليهم. والوسوت قال هي الصوت الخفي او هي حديث النفس.

فوسوت لهم الشيطان. ان بحديث النفس او بادخال الحية في الجنة. فبدأت وسوت لادم.

فوسوت لهم الشيطان ما هدفه من ذلك؟ قال ليبيدي لهما ما ورية عنهما من فوقهما. يريد ان ينتشر التعري والتفسخ بين البشرية. حتى تنتشر الفاحشة والرذيلة.

وهذه اسرع الصراط. فوسوت لهم الشيطان ليبيدي لهما ما ورية عنهما من فوقهما. اسمع ماذا قال؟ قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة؟ الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين.

وقال كما هما اقسام اقسام لهم بالله انه لمن الناصحين. فصدق ادم ما كان يظن ان هناك من يحلف او يقسم بالله كابيا. ما ظن ادم بجبرته السليمة؟ ان هناك من يحلف ويقسم بالله كابيا.

وقال كما هما اني لكما لمن الناصحين. فكان هو اول من اقسام بالله كابيا. فدلاهما بغروب.

فلما داقت الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يغتفان عليهما من غرق الجنة. وناداهما ربهما.

الم انهكما عن تلكما الشجرة؟ واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. اما حذر الله ادم؟ ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجكم لكما من الجنة فتشقى.

اما حذرنا الله؟ وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزيه ليكونوا من اصحاب السعير. قال ربنا ظلمنا امسثنا وان لم تغسلنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

النتيجة؟ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. لحكمة ارادها الله. قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو.

ولكم في الارض مستقر ومتاع الهين. اتمع. ولكم في الارض مستقر ومتاع الهين.

الى ان يأتي وعد الله تبارك وتعالى. قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. هذا هو العدو.

هذا هو العدو الذي حذرنا الذي حذرنا الله منه. فكم اعلی من عابد؟ وكم اضلّی من جاهد؟ وكم فعل بالشباب ما فعل؟ بل كم فعل بالشبيبي؟ ما فعل؟ كم اعلی من فتاة؟ وكم ضيع من شاب؟ حتى اذا ضيعهم تبرا تبرا منهم. كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك.

اني اخاطر اني اخاطر الله. اني اخاطر الله رب العالمين. اذا افطط الانسان في الكفر والظلال والمعصية تبرا تبرا منه.

عجب العجاب ان الانسان يسقط مرة ثلوة الاخرى ثلوة الاخرى بنفس المتيدة. ثم يلدغ من نفس الحجر مرات ومرات. اعلم بارك الله فيك ان للشيطان اثاليب كثيرة.

وان له خبرة وباع طويل في اضلال في اضلال البشرية. منذ ان خلق الله ادم. وهو يتفنن بفنون كثيرة في اضلال في اضلال البشرية.

همه الاول هدف الشيطان الاول ان يشرك الناس بالله تبارك وتعالى. ولا زال يقوم نوح حتى اغرقهم الله. ولا زال يعاد وتمود.

حتى اهلكهم الله. ولا زال يقوم سرعون. حتى اغرقهم الله.

ولا زال يقوم نوح. حتى انطرحهم الله حجارة من السماء. اضلهم الشيطان ثم ثم تبرا.

ثم تبرا منهم. قال لآتي انهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. قال اهل التفاسيق يعني سآتهم من طريق دنياهم.

ساذين لهم الدنيا وما فيها. ساذين لهم الدنيا وما فيها. لذلك قال الله ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوه.

انما يدعو ليكونوا من اصحاب السعير. فقال انما الحياة الدنيا متاع الغرور. قال الله عن الحياة الدنيا انها متاع الغرور.

فلا يغرنكم الشيطان. فلا يغرنكم الشيطان بتجين هذه بتجين هذه الدنيا وما فيها. هذي الدنيا تساق اليك عصوا.

ليس مصير ذلك الى انتقالي وما دنياك الا مثل ظل اضلك حينما ثم اذن بالدوالي. اسلحته كثيرة وخبرته طويلة. من اعظم اساليبه ساذين الباطل.

يزين الباطل للناس كما زين لادم. هل ادلك على شجرة الخلق وملك لا يبنى؟ وكما قاله لأدين لهم في الارض لأدين لهم في الارض يعدهم ويمنهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. من اساليبه ايضا انه يسعي الاشياء بغير مسمياتها.

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ورائكم ايام خدعات. من ورائكم ايام خدعات. يؤتمن فيها الخائن.

ويخون فيها الامين. ويصدق فيها الكاذب. ويكذب فيها الصادق.

ويتكلم فيها الروبظة. تنقلب فيها الموازين وتسعى الاشياء بغير مسمياتها. حتى رأينا بام اعيننا الان.

ان المنكر يسمى معروفا وان المعروف يسمى يسمى منكرا. يسمون الاغاني والالحان. فنا وطرب.

ويسمون الزنا. علاقات جنسية. ويسمون الخمر.

ام الاصراع وانشرح الصدور. ويسمون الربع. والذي طم وعم.

بفوائد واربع بنكية. فضحك الشيطان على البشرية. واصبح يسعي الاشياء بغير مسمياتها.

من اساليه تحبيب الكسل والفطور. تحبيب الكسل والفطور للناس. اذا قام قال الله عن المنافقين اذا قاموا الى الصلاة قاموا قاموا كسالا يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا.

قال صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم عقد الشيطان على قافيته. عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد. فاذا اراد ان يقوم قال له ارقب فان وراءك ليل طويل.

فاذا قام وذكر الله انحلف العقد الاول. فاذا قام توضى ذكر الله ثم توضى انحلف العقد الثانية. ثم اذا قام ذكر الله وتوضاً ثم صلى انحلف العقدة انحلف العقدة الثالثة.

بذكر الله نستطيع ان نتنصر ان نتنصر على الشيطان. اتمع بارك الله فيك. ثم قل اين انا من هذا؟ اين انا من هذا الحديث؟ واين انا من هذا من هذا الكلام.

سئل النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام عن صلاة الصبح. صلاة الفجر. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل نام عن صلاة الصبح.

قال هو رجل بالتشيطان على اذنيه. ذاك رجل بالتشيطان على اذنه. اتأكد بالله العظيم.

كيف كان حالك هذا الصباح. كيف كيف كان حالك؟ هذا الصباح. ابالت سيطان على اذنيك؟ كما فعل بكثير.

ام انت ممن ذكرت الله؟ ثم هل انت العقد واحدة مثل والاخرى؟ كم هم الذين يبون السيطان على اذنيهم؟ في كل يوم مرات ومرات. من افالبيه ايضا. الوعد والتمنية.

يعدمهم ويمنهم. وما يعدمهم السيطان الا غرورا. كم من شاب اراد ان يتوف.

فتوف له السيطان. كم من شيخ كبير اراد ان يعود ويأوب. فمناه السيطان يعدمهم ويمنهم بلعل وتوف.

بلعل وتوف وعشى. واكثر صباح اهل النار من لعل وتوف وعشى. من افالبيه ايضا تظهر النصب.

يظهر يظهر للبشرية انه لهم انه لهم ناصح. وهو الكذوب. كما قال لادم اني لكما لمن الناصحين.

وكذبها الله. انه والله لمن الكاذبين. ثم يقسم على انه من الناصحين.

ثم من افالبيه التدرج في الاظلام. يأخذهم خطوة خطوة نظرة فابتسامة فكلمة ثم معصية لله تبارك وتعالى. ادخل الشاشات ادخل القنوات لمسابقة الاخبار ومسابعة ما يحدث في العالم.

ثم فجأة تنقلب الشاشات الى اماكن له وغناء ثم زناء وفاحشة ورذيلة ثم انتهاك للمحرمات في البيوت. ثم انتهاك للمحرمات في البيوت ثم ضحك على الناس بادخال الشاشات والقنوات في بيوتهم. ثم من افالبيه ايضا انه يخوف اوليائه.

انه يخوف اوليائه كما قال الله. انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. فلا تخافوهم وخافوني.

ان كنتم مؤمنين. اذا اراد احد منا ان يأمر بمعروف او ينكر منكر اهدده الشيطان وتوحده وقال له ان ردة فعل الناس كذا وكذا وان الناس لا يتقبلوا مثل هذا الكلام. يخوفهم لكن يخوف من؟ يخوف اوليائه.

لا يخوف الشيطان الا اوليائه. ائالبه كثيرة تتنوع وتتغير باختلاف الوقت وباختلاف الزمان. قد يظهر انه ناصح.

ولكنه في الحقيقة ماكر وكذاب كبير. قيل ان رجلا كان كان تحت جداره. والجدار على وشك ان يهاوى الى السقوط.

فجاءه رجل فاقامه من مكانه. فما هي الا لحظات حتى فقط ذلك الجدار. فقال الرجل فقال الرجل لذلك الرجل ذاك الله عني خيرا انك انقذتني من الهلاك.

فمن انت؟ فمن انت الذي فعلت معي هذا الفعل؟ قال انا الشيطان. قال انت الشيطان وتفعل معي هذا؟ قال نعم. خشيش انت موسى شهيدا.

خشيش انت موسى انت موسى شهيدا. لان الذي يموت في الردم والهدم يعتبر شهيدا. قاتله الله.

كم اضل من جاهد وكم دمر وكم دمر من عابد. حذر الله وانذر. انما هو تحذير وانذار.

من استجاب للتحذير والانذار فاجى ونجى. ومن لم يستجب فلا يلومن فلا يلومن الا نفسه. تنعي الله واياكم بالقرآن العظيم.

ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فعظيما لشأنه.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. اللهم صلي وسلم وبارك عليه. وعلى آله وصحبه واخوانه.

اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. اتقوا الله عباد الله. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله.

كما ان اثالبه كثيرة فاسلحته ايضا فاسلحته ايضا كثيرة. من اعظم اسلحته ام الخبائث. من اعظم اسلحته ام الخبائث.

الخمر وما ادراك وما ادراك ما الخمر؟ كم فعلت ورفك بجرائم تحت تأثير تحت تأثير المذكرات والمخدرات. كم يطلع الناس الاف الاميال لاسباع الاهواء والرغبات ابتداء ابتداء بالخمور والمذكرات. كم تهدمت بيوت بسبب بسبب ام الخبائث.

جاء ان امرأة جاءت الى عابد ومعها تسلم صغير. قالت انت بين خيارات اما ان تذنيبي واما ان تقتل هذا الغلام واما ان تشرب الخمر. فظن انه سيختار اهونها.

ظن انه سيختار اهون هذه الامور الثلاثة. قال اشرب الخمر ولا اذني ولا اقتل احدا. فلما شرب الخمر تخمر عقله.

والخمر معناها الخمر معناها التغطية. خمر الشيء اذا اذا غطاها. والخمر تغطي العقل.

فلا يصبح الانسان يفكر ولا ولا يحسب عواقب الامور. فشرب الخمر. فلما طار عقله ذنى بالمرأة.

فلما ذنى بالمرأة وعلم عظيم جرمه قتلها وقتل الغلام. قتلها وقتل الغلام لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر بانها ام الكبائر. وام الخبائث كلها.

سبحان الله. الملعونون في الخمر اكثر من عشرة. الملعونون في الخمر اكثر اكثر من عشرة حاملها وعافرها وجالسها ثم اناس كثير يدخلون في لعنة في لعنة الخمر الا لعظيم الا لعظيم اثرها في الفساد في الافساد والتزين.

من اعظم اسلحتك التي انتشرت اليوم في كل بيت الا من رحم الله. الموسيقى والالحان. الموسيقى والالحان.

حتى اصبحت قلوبنا لا تتأثر بالقرآن. السبب انها ملئة بمزامير الشيطان. وصدق الله.

صدق الله حين قال له. حين قال للشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس الا ابليس قال اسجد لمن خلق فطينا؟ قال رأيتك هذا الذي كرمت عليه؟ لا احتنكن ذريته الا قليلا. ثم قال الله له. ثم قال الله له اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء منقورة.

واضل منهم من استطعت بفوتك. واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاوالاد وما يعدهم الشيطان الا غرورة.

اجلب عليهم بصوتك وخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاوالاد وعدهم. اذا جاء الرجل اهله ولم يذكر الله شاركة الشيطان.

واذا جاء الى طعامه ولم يذكر الله شاركة الشيطان. واذا دخل بيته ولم يذكر الله دخل معه الشيطان. فكم هي البيوت التي تسكنها الشياطين اليوم؟ كم هي البيوت التي تسكنها الشياطين اليوم؟ سبحان الله انتشرت الموسيقى والالحن كانتشار النار في الهجيم.

واصبح لا يكاد يصل منها بيت ولا طيارة ولا مكتب ولا مطار. كل اماكننا اصبحت اماكن لمعاذف الشيطان والعياذ بالله. اسألك بالله ان كنت عاقلا.

ماذا اتفدنا من المعازف والالحن؟ ثم قل لي بالله العظيم. هؤلاء الذين يغنيون وهؤلاء الذين يطبعون وهؤلاء الذين يرقصون استجابة للشيطان. ماذا اتفدنا منهم؟ وماذا يقدمون للمجتمع؟ الطبيب يعالج المرضى.

المدرس يكافح الامية ويعلم الصغار والكبار. والفلاح يزرع والصانع يصنع. هؤلاء ماذا يصنعون؟ المغني والمغنية.

والراقص والراقصة. والممثل والمثلة. ماذا يقدمون للمجتمع؟ ماذا يقدم لنا هؤلاء؟ بكل صراحة يقدم لنا طاحشة.

يقدم لنا ربيلة. يقدم لنا الزنا بكل سورة. يدعو لنا الى شرب الخمر.

ومعاقرة الزنا. والتفر والسياسة في بلاد الكفار. اليس هذا هو الصحيح؟ اي عاقل يقول كلمات اغاني تدعو الى مكارم الاخلاق والفضيلة.

ومع هذا انتلأت بيوتنا وتيجاراتنا بمعاذف الشيطان. امة هجرت القرآن وجعلت واستخذت معاذف الشيطان لها شعار بالليل والنهار. كيف تنفطر على اعدائها؟ ان حب قرآني وحب الحاني في قلب عبد مؤمن لا يستمعاني.

فاطبحت قلوبنا اخفى من الحجارة. السبب انها تعلق لمزامير الشيطان. سئل الامام احمد عن الموسيقى والالحن.

قال لا يفعلها عندنا الا الفساق. وقال شيخ الاسلام اولئك هم المخلطون عندنا. اسألكم بالله العظيم.

لو رأى الامام احمد ولا رأى شيخ الاسلام الفيديو كلب باليوم. ماذا سيقوم؟ لو رأى نساءا يتمينن باجسادهن والشعورهن على الشاشات والقنوات. وامم من البشر وامم من البشر يسهرون حتى عاش الليل الاخيرة على معذف والحامل.

انا لله وانا اليه راجعون. ها هو الاقصى يلوك جراحه. والمسلمون جمعهم احد.

يا ويحنا ماذا اطاب رجالنا؟ او ما لنا سعد ولا مقدار؟ من اسلحته ايضا؟ التفر والسعوذة والكهنة والعرافين. كم اظلوا وكم افسدوا وكم فرقوا وكم دمروا من بيوت وكم فرقوا بين زوج وزوجه. ما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر من اعظم اسلحته التي تبين قلة الغيرة والحياة وقلة الغيرة على الدين.

النساء وما ادراك وما ادراك ما النساء اعظم سلاح للشيطان. اذا عجز الشيطان عن الرجل الصالح جاءه من باب جاءه من باب النساء. جاءه من باب النساء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت ناقصات عقل ودين اذهب للرب الرجل من كله.

ما رأيت ناقصات عقل ودين اذهب للرب الرجل العاقل من النساء. اذهب الى الاسواق. وانظر الى الكابتيات العالية.

ثم قل بكل صراحة اين هم الابهاء؟ اين هم الناس الامور؟ اين هم من اخترعهم الله الرعية؟ اين هم؟ حتى يروا بنياتهم والفتياتهم يتلعب الزناب يتلعب الزناب بهم في كل في كل مكان. هذه اسلحته. هذه اسلحته التي يهاجمنا بها.

لكن من فضل الله علينا انه اعطانا اسلحة مضادة لهذه الاسلحة من اعظمها واما يترغلك من الشيطان نزع فاستعد لله. ان جاء الى الله اعتصم بالله. توكل على الله.

ومن يتوكل على الله فقد هدي الى صراط مستقيم. جاء في الاثر ان الله يقول وعزتي وجلالي ما اعطصم بي عبد من عبادي وكادته السماوات والارض الا جعلت له من بينها مخرجات. من اعطصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم.

اذا اتعش استعم بالله. اذا فألف فاسأل الله ايش قال يوسف حين فجمته النساء من كل مكان؟ قال ربي الا تطرف عني كيدهن. اطلوا اليهم واكن من الجاهلين.

فاستجاب له ربه فطرط عنه كيدهن. انه من عبادنا المخلصين. اما قال الله للشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان.

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولونه. الذين يقودهم كما كما يقود الرجل الشاب.

ويقود الرجل الفعيص. هكذا يفعل الشيطان بكثير بكثير من اوليائه. من اعظم الاصلحة.

ذكر الله تبارك وتعالى. مثل الذي يذكر الله يقول النبي فعلا مثل الذي يذكر الله كمثله رجل فر من قوم. ثم دخل الى حسن تحصن به.

فذلك ذكر الله تبارك وتعالى. حسن للمسلم في صباحه وفي مساءه. ثم قال النبي فعلا الموعودتان اندلت علي اليوم سورتان ما رأيت اعظم منهما قدرا.

قل اعوذ برب الفليس. وقل اعوذ برب الناس. كررها صباح.

كررها صباح مساء. ثم من اعظم من اعظم. ما نستطيع ان نعتقم به عن الشيطان ان نعرف ائالب الشيطان التي ذكرناها.

ثم ان نتذكر حين يخطبنا خطوة سلوى الخطوة. ان هذا من مكر الشيطان ومن ائالبه. لا تتبعوا خطوات الشيطان.

ان الذين امنوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مغترون. زينا لقريس لقبيل حتى دمرهم الله. اذ زينا لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفتنان نكف على عقبين.

سيخطبوا في اهل النار خطبة اصناع. سيخطب الشيطان في اهل النار خطبة اصناع. وقال الشيطان لما قضي الامر.

يقول لاهل النار. الذين اضلهم وناموا عن الصلوات. واقتروا المحرمات.

ومأؤوا اذانهم بالاغاني والشهوات. وماتوا على غير ثوبة. وماتوا دون اعلان الثوبة واذحار المسكنة والاستغفار لله.

وقال الشيطان لما قضي الامر. ان الله وعدكم وعد الحق. كما قال الله ان وعد الله حق.

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو تتخذوه عدوه.

قال الشيطان لما قضي الامر. ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم.

وما كان لي عليكم من سلطان. الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم.

ما انا بمصرحكم وما انتم بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموه من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم.

فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله عباد الله. واتخذوا الشيطان واتخذوا الشيطان عدوا.

كما قال الله سبحانه وتعالى. انه لكم عدو فاتخذوه عدوا. وهل من المعقول اننا نصاحب الاعداء? وهل من المعقول اننا نسمع كلام العدو? فاتقوا الله عباد الله قبل ان يأتي يوم لا مرد له لا مرد له من الله.

اسأل الله العظيم رب العجل الكريم. ان يعفمني واياكم من الشيطان. وان يجعلنا هداك مهديين لا ضالين ولا مضلين.

اللهم انا نعوذ بك من همداف الشياطين. ونعوذ بك ربنا ان يحضروني. اللهم احفظنا من بين ايدينا.

ومن خلفنا. وعن ايماننا. وعن شمائنا.

ونعوذ بعظمتك ان نغفاله من تحتنا. اجعلنا من الذين هم على صلاتهم دائمون. ومن الذين هم على صلاتهم يحافظون.

ومن الذين هم في صلاتهم كاشعون. اللهم احبب الينا الايمان. ودينه في قلوبنا.

وتدريه الينا السفر والحسوق والعسيان. اجعلنا يا ربنا من الراشدين. ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه.

وارنا الباطل وارزقنا اجتماعه. احفظنا من الفتن. ما ظهر منها وما بطن.

امنا في اوطاننا. اصلح ائمتنا اولاك امورنا. اجعل ولايتنا في من خافك والتفاك والتبع رضاك يا رب العالمين.

انصر المجاهدين في سبيلك. الذين يقاتلون من اجل اعلاء كلمة دينك. انصرهم في كل مكان.

في فلسطين وشيشان. وفي العراق وافغانستان. كلهم عوننا وظهيرنا ومؤيدا ونصيرا.

انصر من نصرهم واخذوا من خذلهم. قضوا عزائمهم واربط على قلوبهم. اللهم اكبت عدوك وعدونا من اليهود والنصارى والمنافقين.

يا عليم يا خبير. يا قوي يا عزيز. عباد الله.

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايشاء ذي القربة. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون.

تذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يذكركم. ولذكر الله اكبر.

والله يعلم ما تصنعون.